صرّح اليوم مسؤول القانون الدولي بوزارة الخارجية السويسرية فالنتين زيلفيجر أن الحكومة جمدت أموال الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي منذ هروبه من تونس في يناير 2011، كما حجزت على أموال نظيره المصري محمد حسني مبارك المخلوع في العام نفسه.

وقال زيلفيجر في تصريحات صحافية: إن الأموال المحجوزة لمبارك تناهز 700 مليون فرنك (766 مليون دولار) ولاين علي (60 مليون فرنك 65 مليون دولار)، وأضاف أن سويسرا تعمل حالياً مع سلطات البلدين لإيجاد طريقة لإرجاع تلك الأموال للشعبين التونسي والمصري.

وأردف زيلفيجر أنه لا يستطيع توقع المدة التي سيستغرقها إرجاع الأموال المجمدة لتونس ومصر، حيث إنه كانت أسرع عملية لإرجاع أصول مجمدة قامت بها سويسرا جرت في العام 1998 حينما أعيدت أموال للرئيس النيجيري الأسبق ساني أباتشا بعد انتهاء نظامه، وقد تطلب الأمر خمس سنوات.

وعقب زيلفيجر بأن سويسرا تواجه حالات استثنائية فيما يتعلق بتونس ومصر، فقد قامت بتجميد حسابات 48 شخصاً مقرباً من ابن علي وقرابة 32 شخصاً مقرباً من مبارك، موضحاً أن كل حساب من الحسابات المجمدة جرت فيه تحويلات يتراوح عددها بين 250 و0002 تحويلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com